

جامعة القاهرة
كلية الحقوق
قسم القانون العام

الخطوف في الجرائم

وأثره على

مدى صحة القرار الإداري

رسالة

للحصول على درجة الدكتوراه في الحقوق

مقدمة من الباحث

علي حسن علي عبد الحيد

إشراف

الأستاذ الدكتور / أنور أحمد رسلان

أستاذ القانون العام

بكلية الحقوق جامعة القاهرة

لجنة الحكم على الرسالة

الأستاذ الدكتور / يحيى الجمل

أستاذ القانون العام بكلية الحقوق جامعة القاهرة

الأستاذ الدكتور / أنور أحمد رسلان

أستاذ القانون العام بكلية الحقوق جامعة القاهرة

رئيس كلية الحقوق (الاسبق)

الأستاذ الدكتور / أسى جعفر فاسم

أستاذ القانون العام بكلية الحقوق جامعة بنى سويف

رئيس اللجنة

مشرقا وعضوا

عضوا

جامعة القاهرة
كلية الحقوق
قسم القانون العام

الغلو في الجزاء

وأثره علي

مَدَى صحة القرار الإداري

رسالة

للحصول علي درجة الدكتوراه في الحقوق

مقدمة من الباحث:

على حسن علي عبد الجيد

إشراف:

الأستاذ الدكتور / أنور أحمد رسلان

أستاذ القانون العام

بكلية الحقوق جامعة القاهرة

لجنة الحكم علي الرسالة:

رئيساً

- الأستاذ الدكتور / يحي الجمل

استاذ القانون العام بكلية الحقوق جامعة القاهرة

مشرفاً وعضواً

- الاستاذ الدكتور / أنور أحمد رسلان

استاذ القانون العام بكلية الحقوق - جامعة القاهرة

وعميد كلية الحقوق (الاسبق)

- الاستاذ الدكتور / انس جعفر قاسم

استاذ القانون العام بكلية الحقوق جامعة بنى سويف



T07-01021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

صدق الله العظيم

[آية ٣٢ سورة البقرة]

إهداء

أهدى هذه الرسالة

- إلي أستاذي الدكتور/ أنور أحمد رسلان - المشرف علي

الرسالة والذي أفاض علي بعلمه .

- إلي كل من ساعدني في إنجاز هذه الرسالة لتخرج إلي النور.

- إلي روح أخي المرحوم/ محمد حسن علي ووالدتي.

الباحث

علي حسن علي عبد الجيد

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

أشكر الله سبحانه وتعالى علي توفيقه لي في انجاز هذه الرسالة .

" وهذا من فضل ربي "

وأقدم بخالص شكري وتقديري إلي

أستاذي الفاضل الدكتور/ أنور أحمد رسلان – أستاذ القانون العام ،

وعميد كلية الحقوق جامعة القاهرة (السابق) – وإني شرفت بقبول

سيادته الإشراف علي هذه الرسالة وإبداء ملاحظاته وتوجيهاته لي

التي ساعدتني وأضافت لمعلوماتي الكثير.

وأسأل الله تعالى أن يجازيه عَنَّا خَيْرَ الجزاء

الباحث

علي حسن علي عبد الجيد

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد:

يحتل موضوع تأديب العاملين المدنيين بالدولة ، أهمية بالغة في وقتنا المعاصر وفي كل زمان ، وعلة ذلك أنه لا يسير المرفق العام سيرا منتظما لتحقيق أهدافه إلا من خلال جهاز إداري علي قدر عال من الكفاءة الإدارية والأخلاقية .

وتتعلق الكفاءة الإدارية أساساً بالدقة والأمانة المتطلبين في أداء العمل أما الكفاءة الأخلاقية فتتعلق أساساً بالمسلك الشخصي للموظف ، وبغيره من العاملين بالقطاعات المختلفة ، هذا المسلك الشخصي من صدق ونزاهة واحترام للذات وللآخرين .

وقد يعتقد البعض أنه يجب أن يتم الفصل بين العمل الوظيفي والمسلك الشخصي وأنه طالما يؤدي الموظف عمله وفق معايير محددة ، فلا يُسأل عن مسلكه الشخصي خارج الوظيفة ، ولكن هذا الاعتقاد يخالف صريح النصوص التي تقضي بمسئالة العامل عن بعض تصرفاته خارج نطاق الوظيفة ، فإذا كان من الطبيعي أن توجد نسبة من العاملين ترتكب من الأخطاء ما يستوجب المساءلة فإنه يجب أن يقابل الخطأ جزاء مناسب حتى تتحقق الغاية من التأديب ، وغاية التأديب وفقاً لما يراه الفقه الإداري استهداف أحد أمرين: (١) .

الأمر الأول: منع المخالف من العودة مستقبلاً إلي ارتكاب ذات المخالفة أو غيرها من المخالفات .

الأمر الثاني: ضرب المثل لزملاء المخالف حتى يتحرون الدقة في أداء العمل المنوط بهم .

١- راجع د/ زين بدر فراج- الجريمة التأديبية - دار النهضة العربية - القاهرة- سنة ١٩٩٤
- ص ٩ وما بعدها ، د/ عبد الفتاح حسن- التأديب في الوظيفة العامة القاهرة- سنة ١٩٦٤ - ص ١٢٦ .

الفهرس

رقم الصفحة

الموضوع الصفحة

١	تمهيد
٥	مقدمة
١٩	خطة البحث

الباب الأول

الجزاء وأثره الفوري في القانون في مجال التأديب

٢١	
٢٣	تمهيد

الفصل الأول

فكرة الجزاء بصفة عامة ومبدأ شرعية الجزاءات التأديبية

٢٥	
٣٠	تقسيم

المبحث الأول: فكرة الجزاء ومفهوم الجزاء الواحد

المبحث الثاني: مبدأ شرعية الجزاءات التأديبية

المطلب الأول: مفهوم مبدأ شرعية الجزاءات التأديبية

المطلب الثاني: النتائج المترتبة علي مبدأ الشرعية

- عدم جواز العقاب عن ذات الفعل مرتين

- عدم رجعية الجزاء

- مبدأ المساواة في العقوبة

- مبدأ شخصية العقوبة

المبحث الثالث: العلاقة بين القانون واللائحة في تحديد الجزاءات التأديبية

- من حيث الرقابة

- من حيث القوة الإلزامية

- من حيث المضمون

٦٤	- من حيث المجال
٦٩	المبحث الرابع: الأحكام المتعلقة بالجزاءات الصريحة والمقنعة
٧٠	المطلب الأول: توافر جميع الأسباب ليس شرطاً لصحة الجزاء التأديبي
٧٥	المطلب الثاني: انتفاء الضرر المادي لا ينفي وقوع الجريمة التأديبية
٧٩	المطلب الثالث: مخالفة الجزاء التأديبي المقنع للقانون
٨٢	المبحث الخامس: الأثر الفوري في القانون في مجال التأديب

الفصل الثاني

ماهية العقوبة التأديبية وضوابط توقيعها

٨٩	تقسيم
٩٠	المبحث الأول: ماهية العقوبة التأديبية
٩٠	المبحث الثاني: ضوابط توقيع العقوبة التأديبية
١٠٣	المطلب الأول: المسئولية التأديبية شخصية
١٠٥	المطلب الثاني: يجب ثبوت الخطأ علي وجه القطع واليقين
١١١	المطلب الثالث: يجب أعمال قاعدة التفسير الضيق
١١٦	المطلب الرابع: عدم عقاب العامل المخالف علي ذات الفعل مرتين
١١٩	المطلب الخامس: للإدارة السلطة التقديرية في تقدير الجزاء
١٢٤	تمهيد

الباب الثاني

مفهوم تعدد الجزاءات وتدرجها

١٢٩	تمهيد
١٣١	الفصل الأول

الفصل الأول

الجريمة التأديبية والجزاء التأديبي

١٣٣	تمهيد
١٣٤	تمهيد

١٣٤	المبحث الأول: مفهوم الجريمة التأديبية والجزاء التأديبي
١٤٥	المبحث الثاني: حدود تطبيق قاعدة عدم الجمع بين عقوبتين
١٤٧	المطلب الأول: مضمون تعدد الجزاء في الفقه
١٥٢	المطلب الثاني: مضمون تعدد الجزاء في القضاء
١٥٦	المطلب الثالث: وجود جزاء قائم في القانون والواقع
١٦٠	المطلب الرابع: وحدة الموضوع والسبب للجزاءين

الفصل الثاني

الانحراف التشريعي وغلو المشرع في تحديد الجزاء

١٦٥	تقسيم
١٦٥	المبحث الأول: مظاهر الغلو في النص التشريعي
١٦٦	المبحث الثاني: العقوبات التأديبية
١٧١	المطلب الأول: العقوبات التأديبية في مصر
١٧٢	- العقوبات الأدبية
١٧٢	- العقوبات المالية
١٧٧	المطلب الثاني: العقوبات التأديبية في فرنسا
١٨٦	- عقوبات معنوية
١٨٧	- عقوبات مالية
١٩٠	المبحث الثالث: مفهوم الغلو في الجزاء ومراحل ظهوره
١٩٦	المطلب الأول: مفهوم الغلو في الجزاء
١٩٧	المطلب الثاني: تطور الرقابة القضائية على الجزاء التأديبي المشوب بالغلو
٢٠٧	- الرقابة القضائية في فرنسا
٢٠٨	- الرقابة القضائية في مصر
٢٠٨	المطلب الثالث: موقف الفقه من قضاء الغلو
٢١١	

الفصل الثالث

٢٢٥	الأحكام المتعلقة بحالات الغلو في تقدير الجزاء
٢٢٥	تمهيد
٢٢٦	المبحث الأول: حالات الغلو في الجزاء
٢٢٧	المطلب الأول: الظروف المشددة للجزاء التأديبي
٢٣٠	المطلب الثاني: الظروف المخففة للجزاء التأديبي
٢٣٥	المبحث الثاني: طبيعة القرار التأديبي

الباب الثالث

٢٣٧	تقدير العقوبة ومعياري مشروعية تناسب المخالفة مع الجزاء
٢٤٩	* تمهيد

الفصل الأول

	تناسب الذنب الإداري مع الجزاء وأوجه
٢٥١	الاختلاف بين العقوبة المقنعة والغلو في الجزاء
٢٥١	* تمهيد
٢٥٣	المبحث الأول: أساس تناسب الذنب الإداري مع الجزاء
٢٦٣	المبحث الثاني: العقوبة المقنعة والغلو في الجزاء وأوجه الاختلاف بينهما
٢٦٤	- مضمون العقوبة المقنعة وطبيعتها
٢٦٤	- مضمون الغلو في الجزاء وطبيعته
٢٦٤	- المحكمة المختصة بنظر القرار المشوب بالغلو والعقوبة المقنعة
٢٧٦	المبحث الثالث: الاتجاهات القضائية بشأن الغلو في الجزاء

الفصل الثاني

٢٨٣	أوجه الاختلاف بين الأثر المترتب على تعدد الجزاءات والغلو في الجزاء
٢٨٣	* تمهيد

٢٨٤	المبحث الأول: الأثر المترتب علي تعدد الجزاءات والغلو في الجزاء
٢٨٥	المطلب الأول: الأثر المترتب علي تعدد الجزاء
٢٨٨	المطلب الثاني: الأثر المترتب علي الغلو في الجزاء
٢٩٢	المبحث الثاني: كيفية إثبات الغلو في الجزاء
٢٩٦	المطلب الأول: أهمية دور لائحة الجزاءات التأديبية في إثبات الغلو في الجزاء ..
٣٠٣	المطلب الثاني: الظروف والملابسات المحيطة بإصدار القرار التأديبي
٣١٥	المطلب الثالث: عدم الملاءمة الظاهرة
٣١٨	المطلب الرابع: عبء الإثبات
٣٢٥	المبحث الثالث: التظلم الإداري وميعاد إقامة دعوى الإلغاء
٣٢٧	المطلب الأول: التظلم وميعاده
٣٣٥	المطلب الثاني: ميعاد إقامة دعوى إلغاء القرار التأديبي
٣٣٨	- وجوب تقديم التظلم
٣٤١	- وجوب تقديم طلب توفيق الأوضاع

الباب الرابع

٣٤٥	الآثار المترتبة علي الجزاء ومفهوم الغلو في أثر الجزاء
٣٤٧	* تمهيد

الفصل الأول

٣٤٩	الآثار المترتبة علي الجزاء
٣٤٩	المبحث الأول: الآثار المالية المترتبة علي الجزاء التأديبي
٣٥٠	المطلب الأول: تعريف الأجر وملحقاته
٣٥١	- مفهوم العلاوة الدورية
٣٥١	- مفهوم العلاوة التي تصرف بسبب غلاء المعيشة
٣٥٣	- مفهوم البدلات

٣٥٦	المطلب الثاني: الأثر المالي المترتب علي الجزاء التأديبي
٣٦٠	المبحث الثاني: الآثار الاجتماعية المترتبة علي الجزاء التأديبي
٣٦٤	المبحث الثالث: الآثار الوظيفية المترتبة علي الجزاء التأديبي
٣٦٥	المطلب الأول: خطر الترقية
٣٧٢	المطلب الثاني: الفصل من الخدمة

الفصل الثاني

٣٧٩	مفهوم الغلو في أثر الجزاء ومثالبه
٣٧٩	المبحث الأول: مفهوم الغلو في أثر الجزاء
٣٨٧	المبحث الثاني: مفهوم محو الجزاءات التأديبية وأساسه القانوني
٣٨٧	- شروط محو الجزاء
٣٨٨	- السلطة المختصة بمحو الجزاء
٣٩١	المبحث الثالث: أثر امتداد أثر الجزاء بعد انتهاء المدة القانونية للمحو
٣٩٣	استغلال الرئيس الإداري لنص قانوني لإساءة استعمال سلطته والانحراف بها..
٣٩٧	- ازدواجية أثر الجزاء
٣٩٨	- الخروج عن الهدف المنشود في التأديب
٤٠٠	- إلحاق الضرر المادي والادبي للعامل وأسرته
٤٠١	- إلحاق الضرر بالمرفق العام
٤٠١	- تقيد الرقابة القضائية على مشروعية القرار
٤٠٤	- الإخلال بمبدأ العدالة
٤٠٦	المبحث الرابع: تناقض انتهاء مدة محو الجزاء مع بقاء أثر الجزاء
٤١٢	المبحث الخامس: القضاء على روح التعاون بين العاملين بالمرفق العام

الفصل الثالث

٤١٧	حجية الحكم الصادر بإلغاء الجزاء
٤١٧	تقسيم

٤١٧	المبحث الأول: ضمانات المحاكمة التأديبية
٤٢٣	- سماع الشهود
٤٢٣	- حيدة المحكمة
٤٢٤	- تسبب الحكم
٤٢٧	- حق الدفاع
٤٢٧	- حق المحكمة في إجراء التحقيق
	المبحث الثاني: سلطة المحكمة في تعديل الجزاء بما يتناسب مع الذنب الإداري
٤٣٢	أو إلغائه
٤٤١	المبحث الثالث: حجية الحكم التأديبي
٤٥١	الخاتمة
٤٥٧	التوصيات
٤٦١	المراجع
٥٠٧	الفهرس

ملخص الرسالة

تضمنت الرسالة مقدمه استعرضت من خلالها لمحة سريعة عن موضوع الرسالة وهو الغلو في الجزاء ، وكذلك الغلو في أثر الجزاء وقمت بتقسيمها إلى أربعة أبواب وهي كالآتي:-

الباب الأول: الجزاء وأثره الفوري في القانون مجال التأديب .

الفصل الأول: فكرة الجزاء بصفة عامة ومبدأ شرعية الجزاءات التأديبية.

الفصل الثاني: ماهية العقوبة التأديبية وضوابط توقيعها .

الباب الثاني: مفهوم تعدد الجزاءات وتدرجها .

الفصل الأول: الجريمة التأديبية والجزاء التأديبي .

الفصل الثاني: الإنحراف التشريعي وغلو المشرع في تحديد الجزاء .

الفصل الثالث: الأحكام المتعلقة بحالات الغلو في تقدير الجزاء .

الباب الثالث: تقدير العقوبة ومعياري مشروعية تناسب المخالفة مع الجزاء .

الفصل الأول: تناسب الذنب الإداري في الجزاء وأوجه الاختلاف بين العقوبة المقنعة والغلو في الجزاء .

الفصل الثاني: أوجه الاختلاف بين الأثر المترتب علي تعدد الجزاءات والغلو في الجزاء .

الباب الرابع: الآثار المترتبة علي الجزاء ومفهوم الغلو في أثر الجزاء .

الفصل الأول: الآثار المترتبة علي الجزاء .

الفصل الثاني: مفهوم الغلو في أثر الجزاء ومثالبه .

الفصل الثالث: حجية الحكم الصادر بإلغاء الجزاء .

وأختتم الرسالة بخاتمة.

الباحث

على حسن على عبد الحميد